

تعريف بمؤسسات وهيئات الترجمة والتعريب

المعهد الوطني للترجمة الأدبية والعلمية ووضع المصطلحات

1 — تقديم المعهد :

المعهد أحد أقسام المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات «بيت الحكمة» في تونس، انضحت مهامه انطلاقاً من اسمه «المعهد الوطني للترجمة الأدبية والعلمية ووضع المصطلحات»، ومن خلال الممارسة الفعلية لنشاطاته، فتحددت مضامين الترجمة الأدبية والعلمية من جهة، والعمل الاصطلاحي من جهة أخرى.

أ) الترجمة العلمية والأدبية :

1) دراسات نظرية تأسيسية تناولت موضوع «الترجمة ونظرياتها». ولم ترسب البحوث في تأمل المدونة بل جعلت مطية لمحاولة استنباه مناهج المترجمين ولاستكشاف نظرية الترجمة بوصفها عملاً إبداعياً. وتناولت هذه الدراسات :

- الترجمة العلمية، ظاهرة اجتماعية وفنية.
- الترجمة العلمية والتقنية.

— الترجمة الأدبية.

— حركة النقل والترجمة حتى العصر العباسي.

— الترجمة في العصر الحديث : تاريخها وقضاياها.

— نظريات الترجمة.

2) ترجمة مؤلفات علمية أو أدبية انتخبها اللجان الاستشارية وأقرها المجلس العلمي في دوراته المختلفة.

ب) العمل الاصطلاحي :

1) دراسات نظرية تناولت موضوع : «تأسيس القضية الاصطلاحية» وترتكز على المناهج والتجارب السابقة عربية كانت أو أجنبية دون فصل لذلك عن مسألة الترجمة لكونها رديفاً للعمل الاصطلاحي.

وتناولت هذه الدراسات :

- صياغة المصطلح وأسسها النظرية.
- المفارقات بين الجهاز اللغوي والجهاز المفهومي في الفكر القانوني والسياسي.
- قضية المصطلح في علم الدلالة وعلم المعجمية.
- نشوء المفاهيم وسيورتها في حقل العلوم.

(ج) العمل التوثيقي :

- وهو ناتج عن اهتمام المعهد بالترجمة والمصطلح معاً. ويتمثل في إعداد الأعمال التالية التي هي بصدد الانجاز :
- ثبت بليوغرافي للترجمة (السياسية

والفلسفية والأدبية والطبية...).

- دراسة بليوغرافية للمعاجم المختصة : (معاجم الفنون الجميلة والقانون والمنطق والابستمولوجيا وعلوم اللسان والفلسفة والتاريخ وعلم النفس وعلم المجتمع).
- ثبت محقق لكل المترجمات في مجلة «الفكر» العشرية الأولى 1955 — 1965.
- ثبت بليوغرافي شامل لكل ما ترجم من العربية وإليها وللمترجمين.
- ثبت للمصادر الأجنبية (الفرنسية والألمانية والاطالية والاسبانية والانجليزية) الخاصة بتاريخ تونس وحضارتها.

* * *